أنباء سورية

الأمم المتحدة تطالب روسيا والنظام بتعهدات "كتابية" لضمان دخول المساعدات شرق حلب والمعارضة توافق

ديمستورا "المحبط" يطلب إعفاءه وكي مون يحيله إلى خليفته

جنيف ـ وكالات: طالب مستشار المبعوث الاممي الى سورية يان ايغلاند موسكو والنظام السوري بتقديم تعهدات مكتوبة و«غير مشروطة» لإدخال قافلة مساعدات انسانية الى شرق مدينة حلب المحاصرة، بعد أن وافقت قوات المعارضة على الخطة الأممية لإيصال هذه المساعدات واجلاء المصابين.

واضاف ايغلاند في مؤتمر صحافي بمقر الامم المتحدة في جنيف ان هناك قوافل مساعدات انسانية «هائلة» على الجانب التركي من الحدود في انتظار التصريحات اللازمة لضمان دخولها ووصولها الى مستحقيها في سورية.

وقال ان عدد المحاصرين الآن بلغ حوالي 900 ألف نسمة في 16 منطقة سورية فيما وصفه بأنه أكبر عدد من المحاصرين في العالم الآن الى جانب جيوب محاصرة أخرى في ست محافظات سورية مختلفة. واعرب المسؤول الانساني الأممي عن امله في الحصول على التصاريح المناسبة لإدخال تلك المساعدات في ظل الأوضاع الانسانية الصعبة للسكان وخاصة الأطفال، وأكد أن جماعات المعارضة السورية المسلحة في شرق حلب المحاصر وافقت على خطة المنظمة الدولية لتوصيل المساعدات وعمليات الإجلاء لأسباب طبية لكنها في انتظار الضوء الأخضر من روسيا والنظام.

وقال إيغلاند للصحافيين: «نأمل الحصول على الضوء الأخضر من كل من الجانب الروسي والجانب الحكومي السوري. الإشارة من الجانب الروسي كانت إيجابية. على كل الأحوال البديل هو أن يموت الناس جوعا. لا يمكن السماح بحدوث ذلك».

مسعفو القبعات البيض يحاولون انقاذ طفل من تحت الانقاض بعد قصف بالبراميل المتفجرة على حي باب النيرب بحلب (أ.ف.پ)

النظام يدعو المعارضة إلى مباراة ودية في حلب

وبلغ تدهور الأمور في الوضع السوري الى الحد الذي دفع المبعوث الأممي ستافان ديمستورا الى الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إعفاءه من منصبه لـ «اسباب شخصية».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ديبلوماسيين في الأمم المتحدة أن ديمستورا طالب كي مون بإعفائه من منصبه قبل انتهاء الولاية الحالية للأمين العام في مارس المقبل، لكن الأخير أحال المسألة الى الأمين العام الجديد أنطونيو غوتيريس، والمسألة لم تحسم بعد.

وأضافت أن ديمستورا بات «مصابا بإحباط» حيال إمكان تحقيق أي تقدم في المسار السياسي في المدى المنظور في سورية، وأنه «يتعرض إلى ضغوط مستمرة وصلت الى حد إعلان موقف علني من روسيا، طعنا في صدقيته كمبعوث محايد».

وقالت المصادر نفسها ان «طلب ديمستورا إلى بان كي مون جاء قبل زيارته دمشق التي فشل خلالها بالحصول على أي تجاوب من الحكومة السورية حيال مقترحه المتعلق بشرق حلب، الذي وصف بأنه محاولة لإيجاد منطقة حكم ذاتي في شرق المدينة».

وتعززت أخيرا فرص إمساك روسيا بمنصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الذي يتولاه حاليا الديبلوماسي الأميركي جيفري فلتمان، مع تلميحات إلى أن منح هذا المنصب إلى شخصية روسية «هو جزء من اتفاق أوسع مع غوتيريس سبق فوزه بترشيح مجلس الأمن لمنصب الأمين العام».

وكان ديمستورا طلب قبل يومين إنشاء منطقة حكم ذاتي في حلب الشرقية، بناء على اقتراح تركي، لكن موسكو رفضت الاقتراح وكالت الاتهامات له.

في غضون ذلك وفيما يستمر قصفه المكثف وحصاره لاحياء حلب الشرقية، ذكرت «ديلي تلغراف» أن النظام السوري دعا المدنيين ومقاتلي المعارضة في حلب الشرقية إلى مباراة كرة قدم ودية بين الجانبين، وقالت ان الاقتراح جاء والقنابل والصواريخ تنهمر على المدينة المحاصرة.

وقال النظام في فحوى رسالة نصية جماعية أرسلها إلى أهل المدينة اول من امس ان المباراة «بادرة حسن نية على طريق المصالحة الوطنية، وأي مواطن مرحب به للمشاركة في المباراة». لكن المدنيين في الناحية الشرقية من المدينة رفضوا الدعوة باعتبارها دعاية للإثارة.

وقالت «تعجب أهل حلب الشرقية من محاولة النظام تنظيم مباراة بينما تمتلئ مستشفياتها بالجرحى وليس بها ما يكفي من لوازم الإسعاف الطبية».

وذكرت الصحيفة أن الوصول إلى أرض الملعب يقتضي من أهل حلب الشرقية اختراق «الممر الإنساني» الذي حددته الحكومة ودخول الأرض التي تحت سيطرة النظام.

وأضافت أن قوات النظام كانت تحاول لأسابيع دون أن تنجح إقناع المعارضة والمدنيين بالخروج عبر الممرات، وقد اعتبر أهل حلب الشرقية المباراة مجرد تكتيك جديد لإغرائهم على الخروج.

الحرس الثوري يعد بإرسال "الحشد الشعبي" للقتال في سورية

إسطنبول ـ الأناضول: قال قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، إن قوات الحشد الشعبي الطائفية الموالية للحكومة العراقية وممولة من طهران قد يتم إرسالها إلى سورية لمساندة النظام، عقب تحرير الموصل من تنظيم «داعش»، وانه لا حاجة لدعم عسكري إيراني لها. جاء ذلك في تصريح للصحافيين خلال مشاركته في مهرجان «مالك الأشتر»، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الطلبة الإيرانية. وقال جعفري «إن العالم الإسلامي بحاجة إلى دعم ومساعدة بعضه بعضا في الوقت الراهن، وقد يتم إرسال الحشد الشعبي إلى سورية في هذا الإطار». ونفى جعفري ما يقال عن تدخل إيران في عملية الموصل قائلا «لا يوجد لدينا أي تواجد عسكري في الموصل»، مبينا أنه قد يكون هناك عدد محدود من المستشارين الإيرانيين في المنطقة. وأضاف جعفري «ان العراقيين والحشد الشعبي أقوياء، ولا يحتاجون إلى قوات إيرانية».

تركيا تتهم النظام بقتل 3 من جنودها في الباب

اسطنبول ـ أ.ف.ب: قتل 3 جنود أتراك في شمال سورية، حيث ينفذ الجيش التركي عملية عسكرية لدعم الجيش السوري الحر في معاركه ضد تنظيم داعش، في هجوم نسب أولا الى التنظيم، قبل ان يتهم الجيش التركي النظام السوري بتنفيذه عبر ضربة جوية.

وقالت رئاسة أركان الجيش في بيان على موقعها الإلكتروني: «في الغارة الجوية التي نقدر انها من قوات النظام السوري، قتل 3 من جنودنا الأبطال وأصيب 10 جنود، أحدهم جروحه خطيرة»، مشيرا الى ان الغارة وقعت فجرا في منطقة الباب.

وتنفذ القوات التركية والجيش الحر عملية عسكرية واسعة في شمال سورية تمكنت خلالها من إبعاد داعش والميليشيات الكردية عن المناطق المحاذية لحدودها. ووصلت الى قرب مدينة الباب، أحد أبرز معاقل التنظيم في ريف حلب.

وهي المرة الأولى التي تتهم فيها أنقرة النظام السوري بقتل جنود أتراك منذ بداية الهجوم الذي تشنه تركيا منذ 24 أغسطس.

ووقع الهجوم عند الساعة 3,30 بالتوقيت المحلي، بحسب الجيش التركي الذي أوضح انه تم إجلاء الجنود الجرحى «على الفور من المنطقة لمعالجتهم». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ان طائرات تركية قصفت من جهتها منتصف ليل قبل الفائت بلدة العريمة الواقعة على منتصف الطريق بين مدينة الباب ومدينة منبج التي سيطرت عليها أخيرا الميليشيات الكردية المهيمنة على ما يعرف بقوات سورية الديموقراطية «قسد».

مقتل 9 من المعارضة في هجوم على حاجزين بريف إدلب

حلب ـ د.ب.أ: قتل تسعة من مسلحي فيلق الشام وجبهة فتح الشام في هجوم على حاجزين لهما في ريف ادلب صباح أمس.

وقال مصدر إعلامي في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «تسعة عناصر من مقاتلي فيلق الشام وفتح الشام قتلوا في هجوم لمسلحين مجهولين على حاجزي تلمنس ومعرشورين شرق معرة النعمان بريف ادلب الجنوبي في وقت واحد».

وأضاف المصدر أن المسلحين وبحسب شهود عيان في المنطقة قدموا على متن دراجات نارية الى الحاجزين وفتحوا النار على عناصر الحاجزين وهم أربعة في حاجز تلمنس وخمسة في حاجز معرشورين.

وحسب المصدر، لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم ولكنه يرجح أن يكون المهاجمون تابعين لجند الأقصى أو للنظام السوري.

أنباء لبنانية

علوش: الإقبال الخليجي بدأ يقلق الآخرين

"البلياردو" الحكومية مستمرة والتصويب على كرة الحريري لإصابة عون

بيروت ـ عمر حبنجر

تشكيل الحكومة اللبنانية بات أشبه بلعبة «البازل»، تغيير مواقع، وتبديل اسماء، وسط اجواء سياسية باسمة، تحث على التفاؤل، دون مقومات الوصول اليه.

فمنذ لقاء الرؤساء المتباعدين منهم والمتقاربين حول الرئيس ميشال عون في قاعة الاستقلال بالقصر الجمهوري الثلاثاء الماضي، سرت موجة تفاؤل بقرب اعلان مراسيم الحكومة الحريرية، لكن سرعان ما تبددت على شاطئ المطالب والعراقيل الصغيرة، فقد التقى الرئيس نبيه بري الوزير جبران باسيل على اشاعة اجواء الانفراج، وإن بتحفظ، سرعان ما تقدم على ما قبله، مع الوصول الى لوائح الاسماء والحقائب، كالعادة، وهو ما اوحى مجددا بوجود «قطب مخفية» و«أسرار إلهية» تعزز مخاوف الخائفين من وجود نكهة اقليمية وراء هذا التعثر غير المبرر، الذي ربما كان الغرض منه ابلاغ الرئيس المكلف سعد الحريري الذي لعب الدور الاساسي في انتخاب الرئيس ميشال عون بأن صفاء الايام لن يدوم له وحده.

وهذه الرسالة، تقول المصادر المعنية، هي برسم الرئيس ميشال عون ايضا، لكن بعض الجهات المعرقلة تتجنب التوجه اليه مباشرة، تحسبا للاحراج أمام جمهوره، وجمهورها ايضا، ولذلك لجأت الى لعبة البلياردو، تصوب على كرة رئيس الحكومة المكلّف لتصيب كرة الرئيس المُكلف، ومعهما كرة رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط الذي بدأ يرى ان وراء الاكمة ما وراءها، فأبلغ الرئيس الحريري انه لا يتمسك بأي حقيبة وزارية، او اي عدد من الوزراء، مبديا الاستعداد لترك المقعد الوزاري الدرزي الثاني في حكومة الـ 24 وزيرا الى النائب طلال ارسلان وهمه الوحيد ان تتشكل الحكومة وتصدر مراسيمها.

وفي معلومات «الأنباء» ان جنبلاط اجرى اتصالا مع حزب الله من خلال مسؤول الارتباط في الحزب الحاج وفيق صفا، مستفسرا عن معنى العرض العسكري «الرياضي» الذي أجرته «سرايا التوحيد» في بلدة الجاهلية، وما الرسالة من الاتيان بعناصر درزية سورية للاشتراك بالعرض وبجمهور سوري ايضا، بغطاء من الوزير السابق وئام وهاب.

وفي موضوع الحكومة، لاحظ جنبلاط ان البعض بدأ يتعامل معه وكأن المكون الدرزي يمكن ارضاؤه بأي شيء.

وتقول صحيفة «السفير» ان جنبلاط طلب عقد لقاء بينه وبين السيد حسن نصرالله.

وفي تقدير القيادي في المستقبل مصطفى علوش ان الإقبال الخليجي على لبنان بدأ يقلق جهات معينة تنأى بنفسها عن واجهة الحدث الحكومي، لكن مواقفها من العلاقات مع الدول العربية والخليجية منها خصوصا معروفة.

وعلى صعيد الخارطة الحكومية الموعودة، فإن تسريبات نيابية ذكرت ان الاتفاق حصل على أن يحتفظ بري بوزارة الأشغال التي تريدها القوات اللبنانية الى جانب وزارة المال مقابل وزارة التربية لـ «المردة»، لكن مصادر تيار المستقبل نفت ذلك جملة وتفصيلا، واعتبرت ان المفاوضات لاتزال تتركز على اقناع بري بأن يكتفي بحقيبتي المال والصحة العامة، لأن القوات اللبنانية مصممة على عدم التراجع عن حقيبة الأشغال التي ارتضتها بديلة عن «الحقيبة السيادية»، في حين نفى نائب القوات انطوان زهرة تلقي حزبه اي عرض وزاري من احد.

وحتى بالنسبة للمردة، فإن الرئيس الحريري يسعى لاقناع النائب سليمان فرنجية بالقبول بوزارة اخرى غير الواردة في عرضه الثلاثي الذي شمل وزارات: الطاقة او الاتصالات او الاشغال العامة كوزارة التربية مثلا، لكن حتى عصر امس كانت محاولات الاقناع مستمرة.

وكان وزير الخارجية جبران باسيل دعا الرئيس نبيه بري الى الشراكة مع الجميع «لنكون ابطال قانون الانتخاب الجديد»، مشيرا الى أن الرئيس الحريري وافق على ان يكون هناك وزير سني ضمن حصة الرئيس عون «ونحن في المقابل ايدنا تمثيل تيار المستقبل بوزير مسيحي»، وخلص الى القول: الشراكة تبادلية، ولا رفض لأحد، داعيا الى مشاركة المردة والكتائب والقوميين والسُنيين من خارج تيار المستقبل وطلال ارسلان وحكومة من 24 وزيرا تتسع للجميع.

وقد فسر كلام باسيل هذا على انه دعوة غير مباشرة للرئيس بري كي يقبل بالتبادل مع الرئيس عون الذي يريد ان يكون ضمن حصته الوزارية وزير شيعي مقابل ان يكون لبري وزير مسيحي، ويبدو أن هذه العقدة لاتزال عصية على الحل بسبب رفض الوزير باسيل تمثيل الحزب القومي السوري بوزير مسيحي ضمن حصة بري، ولا مانع أن يكون ممثل الحزب القومي من حصة بري الشيعية، مستبعدا بذلك رجل الحرب القوي اسعد حردان.

يذكر ان باسيل غادر امس الى البرازيل فيما يتواجد رئيس المردة سليمان فرنجية خارج لبنان ايضا، ما يعني ان الأخذ والرد سيستمر اياما.

ورحلة باسيل تشمل البرازيل والأرجنتين، وثمة معلومات تتحدث عن اضطرار الرئيس الحريري للسفر لبضعة أيام لإنجاز أمور ملحة.

في المقابل، يبدو الرئيس بري الأكثر تفاؤلا، وهو كشف لزواره بعد يوم الاستقلال الطويل، انه لولا التعب الذي أصاب المحتفلين ولو ان الوقت سمح بجلسة «خبز وملح» في بعبدا لكانت الحكومة ولدت بمونة من الرئيس عون على «أبو مصطفى» الذي لا يكسر مونة الفخامة، كما تقول القناة البرتقالية.

ويقول المستشار السياسي للرئيس الحريري د.غطاس خوري إن التفاهم تم على الإطار العام للحكومة «وأتوقع الحكومة خلال الأسبوعين المقبلين..».

ولم ينف د.خوري كون اسمه واردا على اللائحة الوزارية ضمن حصة الحريري، وهو المسيحي الذي طالب الحريري ان يكون ضمن حصته الوزارية.

بالنسبة لـ «أمل»، فقد قرر الرئيس بري إبقاء وزارة المال بيد الوزير علي حسن خليل والأشغال العامة بيد الوزير عينه غازي زعيتر ويتمسك بري بحق تسميته للوزير الشيعي الخامس.

اما حزب الله، فقد قرر الإبقاء على وزيريه الحاليين محمد فنيش وحسين الحاج حسن.

الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في بيت الوسط مساء أمس الأول (محمود الطويل)

مصادر لـ "الأنباء": جنبلاط تواصل مع صفا وطلب لقاء نصرالله للاستفسار عن معنى العرض العسكري في "الجاهلية"

الفرزلي لـ"الأنباء": الهدف الوحيد للحكومة إنتاج قانون انتخابات

بيروت ـ اتحاد درويش

رأى نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي ان رقعة المفاوضات بشأن تأليف الحكومة العتيدة بدأت تضيق، مؤكدا ان عند كل تشكيل حكومة هناك تنازلات وليس هناك دائما من هو رابح او راض، لافتا الى ان المواقف التي عبرت عن رفضها او امتعاضها من التشكيلة الحكومية التي هي 24 وزيرا ليست بالأمر الجديد وقد حصلت في محطات عديدة ومع كل تشكيل حكومة.

ايلي الفرزلي

ورفض الفرزلي في تصريح لـ«الأنباء» تقييم ما سيكون عليه الوضع الحكومي قبل صدور التشكيلة الموعودة ودراسة الاسماء ومدى تمثيلها ليس فقط على مستوى القوى السياسية بل على مستوى المناطق والمحافظات، وسأل هل يمكن ان نعتبر حكومة وحدة وطنية مع وزراء يمثلون محافظة جبل لبنان دون وجود لوزراء يمثلون منطقة عكار والبقاع؟.

واعتبر الفرزلي انه لا حكومة عهد بعد اتفاق الطائف إلا بالمقدار المعنوي والرمزي لان رئيس الجمهورية لم يعد رئيس السلطة الاجرائية، لافتا الى ان فشل الحكومة لا يعني فشل العهد، مشيرا الى ان الدستور بروحه ونصه لم يتحدث عن فشل رئيس الجمهورية ومحاسبته ومسؤوليته في الحكم إلا بمقدار من قسم اليمين الدستورية فهو ملتزم به ويجب أن يتابعه ويلتزم بأحكام الدستور ويكون مسؤولا عن التعاون بين السلطات والفصل بينها.

واكد الفرزلي ان الحكومة المقبلة لا يمكنها الا ان تكون حكومة انتاج قانون انتخابي نيابي دستوري يعكس ارادة وثيقة الوفاق الوطني وتجري انتخابات نيابية، مشددا على ان هذا هو الهدف الوحيد الذي تستطيع ان تقوم به ويحسب انجازا لها وللعهد.

وشدد الفرزلي على ان قانون الانتخاب هو مفتاح كل شيء وعلى اساس النسبية ويعكس الدستور ويمثل بفاعلية كل افراد الشعب.

ملف بشير الجميل أمام المجلس العدلي

بيروت: بعد 34 عاما، تعود قضية اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل الى ساحة القضاء، من خلال المجلس العدلي الذي سينعقد عصر اليوم الجمعة للنظر في القضية، في غياب المتهم بالاغتيال تفجيرا حبيب الشرتوني.

وجاء تحريك هذه القضية، بدفع من أهالي ضحايا التفجير الذين سقطوا مع الجميل في بيت كتائب الأشرفية، الذي دمر بانفجار ضخم. ويقول النائب نديم الجميل نجل الرئيس الراحل، إن الأهالي أقاموا دعاوى شخصية، وليس هناك دعوى من حزب الكتائب، لكنه شدد على أهمية هذه المحاكمة من حيث إعادة الثقة بالقضاء اللبناني.